

# علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية

\*د. نعيمة جمال شمس الرفاعي

\*د. معاذ احمد محمدمقران

## ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من الأحداث المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية وكذلك إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال كل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وتألقت عينة البحث من (52) حدثاً جانباً من الأحداث المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية واستخدم الباحثان كلاً من قائمة الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية في جمع البيانات وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
- إمكانية التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالذكاء الوجداني وبناء على نتائج البحث تقدم الباحثان ببعض التوصيات التربوية والبحوث المقترحة

## المقدمة:

(Austin,et,al. 2005) ؛ (Bastian,et,al.,2005) إلى

علاقة الذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات.

وأشارت نتائج دراسة (Spence,et,al, 2004) إلى أن الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني يعملون بجد لإتمام مهامهم على أكمل وجه، وهم أكثر رضاً عن حياتهم وأقل اكتئاباً.

وتوصل كل من (Taksic&Mohoric, 2006) إلى دور الذكاء الوجداني في "المخرجات الإيجابية في الحياة" متمثلة في الرضا عن الحياة، والتفهم، والمهارات الاجتماعية، وجودة القيادة، ومرونة ألانا، وإدراك الضغوط، وجودة العلاقات الأسرية، وقيم تحقيق الذات، وأن الذكاء الوجداني المرتفع يساعد الأفراد على امتلاك مهارات تسهم في تحقيق النجاح في مجالات عديدة في الحياة، وتحقيق التوازن بين العمل والحياة ووقت الفراغ. ولا توجد دراسة أجنبية أو عربية في حدود علم الباحثين تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي والقدرة على مواجهة المشكلات لدى الأحداث الجانبين ومن هنا يسعى البحث الحالي إلى دراسة هذه العلاقة.

تمثل ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة خطيرة تستنزف مقدرات المجتمع وتهدد أمنه وبناءه الاجتماعي، والسلوك الجانح يرتبط بالأفعال المنافية للمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع كالعدوان والسرقة والكذب وغيرها من المشكلات النفسية والسلوكية.

والرعاية الاجتماعية كما يعرفها أحمد كمال أحمد هي: مجموعة الجهود والخدمات والبرامج المنظمة التي تساعد الأفراد والجماعات الذين عجزوا عن إشباع حاجاتهم الضرورية لمواجهة هذه الاحتياجات وتحقيق النمو والتفاعل الإيجابي فيما بينهم وتحقيق أقصى توافق بينهم وبين البيئة الاجتماعية المحيطة بهم(مدحت محمد أبو النصر، 2008: 69).

ويعد الذكاء الوجداني مدخلاً فعالاً لتحقيق الكفاءة وسبيلاً واقعياً من المشكلات النفسية والسلوكية، لأن جوهره تنمية قدرة الفرد للتوافق مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية مثمرة، وبقدر ما يتوافر للفرد من عوامل الذكاء الوجداني ومكوناته بقدر ما يتمتع بالتوافق النفسي والبعد عن المشكلات النفسية والسلوكية كالانطواء، والعدوان، والكذب وغيرها. وقد أشارت الدراسات السابقة (Palmer,et,al,2002)؛

\* أستاذة الصحة النفسية المساعد ، جمهورية مصر العربية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية.

\* أستاذة الصحة النفسية المساعد - قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة إب.

**مشكلة البحث:**

لوحظ في السنوات الأخيرة أنه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية التي تناول موضوع الذكاء قاصراً على المنظور المعرفي فقط إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظراً لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما إنه لا ينفصل عن التفكير ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود الازدواجية القديمة بين العقل و الوجدان، فعند النظر إلى كتابات كل من (Gardner, 1983) (SalavyandMayer, 1990)؛ (Goleman, 1995) نجد أنهم أجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لن تعطي صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد المستقبل وفي حياته بصفة عامة ولذا ظهرت الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والوجداني وهي أنك قد تجد شخصاً نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته وشخصاً آخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنه ناجح في حياته وقد تجد أيضاً مجموعة أشخاص متساوين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية، كل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال لم تتم دراسته وفحصه أو اختباره من قبل، أو أن تكون النظرية التقليدية قد تجاهلته وعن طريقه يمكن تفسير كل هذه التفاوتات و التناقضات ألا وهو الذكاء الوجداني (Steven, 2001: 138-142).

وقد أشارت دراسة عبد العال حامد عجوة (2002) إلى أن الأفراد المرتفعين في الذكاء الوجداني يكون لديهم معدل مرتفع على مقياس التوافق النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي مقارنة بالطلاب المنخفضين في الذكاء الوجداني.

كما أشارت نتائج دراسة نادية عبد الرحمن الأشعل (2008) إلى ارتباط الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى العاديين والموهوبين كما أشارت إلى تفوق الموهوبين عن العاديين في الذكاء الوجداني والتوافق النفسي.

وأشارت نتائج دراسة (Martinez- Pons, 2000) إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير دال على إقامة العلاقات الناجحة والقدرة على مواجهة المشكلات وضبط النفس.

كما تشير الدراسات السابقة إلى أن الشخصية الذكية وجدانياً

تتسم بقدرتها على التغلب على المشكلات ومواجهة الأزمات بنجاح وتحمل الضغوط والأزمات وهي شخصية متوافقة وقادرة على التكيف وتستطيع إحداث الموائمة مع الذات ومع الآخرين وهي شخصية تستطيع حل المشكلات وإدارة الوجدان والآخرين، وهي شخصية لا تميل للاكتئاب وتقل لديها المشكلات النفسية (Martinez-Pons, 2000).

كما يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالانفعال له دور واضح في النظام المعرفي حيث إنه يدخل في العمليات المعرفية مثل حل المشكلات والاستدلال والمجالات الإبداعية كما إنه يخلق أنماطاً مختلفة لمعالجة المعلومات، فالأمزجة الحزينة تولد حالة عقلية تحل المشكلات ببطء، فيساعد المزاج في حل المشكلات بفضل تأثيره في تنظيم المعلومات، إذ يمكن أن يغير الانفعال الإيجابي من تنظيم الذاكرة لتكون المادة المعرفية أفضل تكاملاً وللذكاء الوجداني دور مهم في التوافق والصحة النفسية والسعادة والرضا عن الحياة وضبط النفس وحل المشكلات، وحيث إنه لم يتم التوصل لدراسات سابقة تناولت الذكاء الوجداني والتوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات لدى الأحداث المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية.

فان مشكلة البحث الحالي تحدد بمحاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية؟

- هل يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية؟

**أهمية البحث:**

يعتبر موضوع الذكاء الوجداني من المجالات الخدمية في علم النفس التربوي؟ مما دفع العديد من الباحثين إلى دراسته والكشف عن ماهيته وأهميته في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية من خلال دراسته إما منفرداً أو من خلال علاقته بالعديد من المتغيرات النفسية.

وأكدت نتائج دراسات كثيرة أهمية الذكاء الوجداني من خلال علاقته بالعديد من المتغيرات منها ما قام بها: ماير وسالوفى (1990)، جاردرنر (1983) حيث اتضح أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتأرجح ما بين (4%، 10%، 25%) من تباين أداء الفرد، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل وجدانية.

وفيما يتعلق بدور الذكاء الوجداني في العلاقات بين الأشخاص، تبين أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجاباً مع الرضا عن الحياة، والمهارات الاجتماعية، والاستجابات التعاونية، والرضا الزوجي، واعتبار وجهات نظر الآخرين التعاطفية، والتوجه السلوكي نحو العلاقات مع الآخرين، والاندماج العاطفي مع الآخرين (Schutte, et al., 2001)

كما إن الذكاء الوجداني يرتبط إيجاباً مع الرضا عن الحياة ورقى العلاقات مع الآخرين فهو يفسر قدرًا من التباين في محكات الحياة الواقعية كما يرتبط إيجاباً مع التقمص العاطفي والانفتاح على المشاعر والاعتزاز بالذات (Ciarrochi, et al., 2000) كما تبين أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجاباً مع السلوك الاجتماعي، فالأطفال ذوو السلوك الاجتماعي الإيجابي يقدرهم معلموهم أنهم الأكثر إظهاراً للانفعالات الإيجابية، والأكثر دقة في فهم الانفعالات وتنظيمها، وهم الأكثر تقبلاً من رفاقهم.. (Greener, 1998: 1)

كما يرى Ciarrochi & Deane, (2001) أن الأفراد ذوي المستويات المتدنية في مهارات إدارة الانفعالات، هم الأقل في الطلب للمساعدة من عائلاتهم وأصدقائهم ومن الأخصائيين النفسيين فيما يخص المشكلات الانفعالية والتفكير الانتحاري.

وتلعب المعرفة الانفعالية أيضاً دوراً هاماً من حيث قدرتها على التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي والسلبي فهي ترتبط إيجاباً مع التعاون وسلباً مع الحركة الزائدة والمشكلات الداخلية

المتتملة في الوحدة والحزن والاكتئاب (Izard et al., 2001)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- تقدم نتائج هذا البحث قاعدة بيانات تساعد القائمين على دور الرعاية في التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات لدى الأحداث الجانحين مما يسهل عليهم عمل البرامج التدريبية اللازمة لهم .

- أهمية الفئة المستهدفة في هذه الدراسة ألا وهي عينة من الأحداث الجانحين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية إذ يعد هذا المجال من المجالات الحيوية والحساسة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات لمواجهة تزايد تلك المشكلة.

- ما يترتب على دراسة هذا الموضوع من نتائج ومعلومات، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاتجاه نحو تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ العاديين والجانحين بصورة خاصة في سياق علم النفس والصحة النفسية.

- يساعد القائمين على رعاية هذه الفئة وأسرهم في إرشادهم ومساعدتهم على إعادة توافقتهم وتكيفهم مع المجتمع.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

-علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى عينة من المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.

- علاقة الذكاء الوجداني بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.

- علاقة التوافق النفسي بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.

-علاقة التوافق النفسي بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة من المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.

- إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

**مصطلحات البحث:**

1- **الذكاء الوجداني** Emotional Intelligence وفقاً لنموذج بار اون المتبنى في البحث الحالي يمكن تعريف الذكاء الوجداني " بأنه مجموعة من المهارات والكفايات الوجدانية

والشخصية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط والمتطلبات البيئية" (Bar-on,1997:4) .

ويعرف الذكاء الوجداني إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على قائمة الذكاء الوجداني الذي أعدت لذلك وتتضمن الأبعاد الأساسية الخمسة وأبعادها الفرعية الخمسة عشر.

## 2- التوافق النفسي: Adjustment Psychological

يعرف الباحثان التوافق النفسي في البحث الحالي بأنه "العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة من حوله، مما يحقق إشباع حاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة آمنة مستقرة.

ويعرف التوافق النفسي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق النفسي المستخدم.

## 3- حل المشكلات الاجتماعية:

Solving Social Problems تعرف (صفاء الأعسر، 2000: 31) القدرة على حل المشكلات الاجتماعية: بأنها "عملية تتضمن الإجابة على تساؤل أو مواجهة مشكلة اجتماعية أو إشباع حاجة في موقف اجتماعي يتضمن تحدياً أو عقبة أو يقدم فرصة". وتمثل القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية المعد لذلك.

## 4-المقيمون في دور الرعاية الاجتماعية:

هم الأحداث الذكور المدعوون في دار التوجيه الاجتماعي لرعايتهم وتأهيلهم والذين خالفوا القانون بارتكابهم جناية أو جنحة أدت إلى الحكم عليهم وترتب على ذلك إيداعهم في الدار. و يعرف (سمير عبدالرحمن الشميري، 2005: 23) الانحراف عند الأحداث يتمثل "في المناشط والسلوكيات غير السوية والتي يعاقب عليها القانون في حالة الأفعال الجسيمة المخلة بأعراف وقوانين وأخلاقيات المجتمع، أو تلك التصرفات والمناشط غير الجسيمة التي تشكل خدشاً وجرحاً في المعايير والقيم الاجتماعية، وخرجاً عن الأعراف والتقاليد والمعايير

الأخلاقية الاجتماعية".

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي باستجابات عينة من الأحداث الجانحين المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية بالجمهورية اليمنية على قائمة الذكاء الوجداني ومقاييس التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، كما يتحدد بالأدوات المستخدمة لقياس المتغيرات النفسية المستخدمة في البحث، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة.

## الإطار النظري للبحث:

### أولاً: الذكاء الوجداني:

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً متزايداً بمفهوم الذكاء الوجداني وتمثل هذا الاهتمام في ظهور العديد من البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت هذا المفهوم من زوايا مختلفة وعلى الرغم من هذا الاهتمام المعاصر لمفهوم الذكاء الوجداني إلا أن المتبع لهذا المفهوم يجد أن له جذوراً بعيدة ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث كانت النظرة إلى العقل والحياة النفسية للفرد تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

1 - المعرفة Cognition : وتشتمل على وظائف مثل الذاكرة والتفكير ومختلف العمليات المعرفية.

2 - العاطفة Affect :أو الوجدان وتشتمل على الانفعالات والنواحي المزاجية والحدس ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط والخوف.

3 - الدافعية Motivation وتشتمل على الدوافع البيولوجية والمكتسبة والغايات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ومقاصده من سلوكياته (عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان، 2002: 248).

وعلى الرغم من أن هناك عدة نظريات لتفسير الذكاء الوجداني، إلا أن ثلاثاً منها قد اجتذبت معظم الاهتمام من حيث البحث والتطبيق وهي نظرية ماير وسالوفي، ونظرية بار اون ونظرية جولمان (Emmerling&Goleman,2003:12). وجميع النماذج النظرية للذكاء الوجداني تتناوله من خلال إحدى رؤيتين: كنموذج قدرة، أو نموذج مختلط . فنماذج

وهو القدرة على الارتباط أو الانفصال عن شعوراً ما اعتماداً

على مدى نفعه في موقف معين

(Mayer, Caruso & Salovey, 1999: 274-278)

(Mayer & Salovey, 1997: 10-12)

## 2- نموذج جولمان (نموذج مختلط للذكاء الوجداني):

يعد نموذج جولمان أحد النماذج المختلطة ويعرف جولمان الذكاء الوجداني بأنه: " معرفة الفرد لانفعالاته، وتنظيم هذه الانفعالات، وتحفيز الفرد لنفسه، وإدراكه لانفعالات الآخرين وإدارة علاقاته بهم بشكل فعال " (Goleman, 1995:43) ويذكر (Goleman, 1998:95) أن للذكاء الوجداني خمسة مكونات رئيسية هي:

**المكون الأول: الوعي بالذات Self.Awareness:** وهو قدرة الفرد على قراءة مشاعره والتعرف عليها، فضلاً عن معرفة تأثيرها على الآخرين.

**المكون الثاني: تنظيم الذات Self. Regulation:** ويعني قدرة الفرد على ضبط مشاعره ومحفزاته الغريزية، وقدرته على التفكير قبل التصرف بالإضافة إلى نزعه إلى تعليق صدور الحكم.

**المكون الثالث: الدافعية Motivation:** ويعني ميل الفرد إلى العمل بغض النظر عن المكاسب المادية والمعنوية، والنزوع إلى متابعة الأهداف واستمرار العمل بنشاط.

**المكون الرابع: التعاطف Empathy:** ويعني قدرة الفرد على الإحساس بمشاعر الآخرين، والتعامل معهم وفقاً لردود أفعالهم الانفعالية.

**المكون الخامس: المهارات الاجتماعية Social Skills:** ويعني قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وبناء شبكات من الاتصالات بهم، وقدرته على إيجاد أرضية مشتركة وبناء حالة من الوثام والتآلف معهم.

وقد قام (Goleman, 2001) بإجراء تعديل على نموذجه السابق وذلك بتخفيض الأبعاد الرئيسية من خمسة إلى أربعة أبعاد فقط، حيث أدخل بعد الدافعية كأحد الأبعاد الفرعية لبعد تنظيم الذات، كما جعل بعد التعاطف أحد الأبعاد

القدرة تنظر إلى الذكاء الوجداني على أنه صورة محضة من القدرات العقلية، ومن ثم كذكاء محض. وفي المقابل فإن النماذج المختلطة للذكاء الوجداني تجمع بين القدرة العقلية وخصائص الشخصية (Stys & Brown, 2004:4). وفي الوقت الحالي، يعد نموذج القدرة الوحيد للذكاء الوجداني هو ذلك النموذج الذي قدمه جون ماير، وبيتر سالوفي. بينما هناك عدد من النماذج المختلطة للذكاء الوجداني مثل نموذج براون، ونموذج جولمان (Stys & Brown, 2004:4).

## 1- نموذج سالوفي وماير (نموذج قدرة للذكاء الوجداني):

قدم ماير وسالوفي نموذجاً نظرياً للذكاء الوجداني في إطار حدود المحك المعياري لذكاء جديد، ويعرف (Mayer and Salovey, 1997:5) الذكاء الوجداني بـ "أنه القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات والتعبير عنها، والقدرة على تكوين وتنمية الانفعالات أو المشاعر التي تسهل الأنشطة المعرفية، والقدرة على تنظيم المشاعر الذاتية، ومشاعر الآخرين". ويعرض ماير و سالوفي أربعة أبعاد مرتبطة بالذكاء الوجداني وهي ما يأتي:

### الأول: الإدراك الوجداني Perception Emotional

ويعني قدرة الفرد على أن يعي مشاعره الذاتية وقدرته على التعبير عنها بدقة للآخرين، كما يتضمن الإدراك الوجداني القدرة على التمييز بين الصادق وغير الصادق من المشاعر.

### الثاني: الاستيعاب (التمثيل) الوجداني

Emotional Assimilation: وهو القدرة على التمييز بين المشاعر المختلفة التي يشعر بها الفرد، وتحديد أيها يؤثر على عمليات التفكير لديه.

### الثالث: الفهم الوجداني

Emotional Understanding وهو القدرة على فهم المشاعر المركبة (كأن يشعر الفرد بشعورين في ذات الوقت)، وإدراك تسلسل المشاعر والانفعالات. فشعور الغيظ مثلاً قد يتحول إلى شعور بالغضب.

### الرابع: الإدارة الوجدانية Management Emotional

2 - المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility: قدرة الفرد على أن يكون عضواً مشاركاً ومتعاوناً وبناءً في المجتمع المحيط به.

3 - العلاقات البين شخصية Interpersonal relationship وتعني القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مرضية والحفاظ عليها، وتميز بالود والتقارب العاطفي والدفء والندية في الأخذ والعطاء.

**ثالثاً: القدرة على التكيف Adaptability:** ويقصد بها قدرة الفرد على إدارة التغيير والتكيف مع المواقف الجديدة وتتضمن:

1 - اختبار الواقع Reality, Testing: والمقصود به إدراك الشخص للخبرات الواقعية، أي الانفتاح العقلي على الخبرات.

2 - المرونة Flexibility: وتعني القدرة على تعديل الفرد لمشاعره وأفكاره وسلوكه وفقاً للظروف المتغيرة.

3 - حل المشكلات Problem Solving: وهي قدرة الفرد على حل المشكلات الطبيعية والشخصية والبين شخصية وابتكار حلول جديدة قابلة للتطبيق

**رابعاً: إدارة الضغوط Stress Management:** ويقصد بها إدارة الفرد لانفعالاته وتنظيمها والتحكم فيها بعيداً عن الاندفاع والتسرع وتتضمن:

1 - تحمل الضغوط Stress Tolerance: وهي قدرة الفرد على تحمل الضغوط التي لا يستطيع تفاديها والمربطة بأمره الحياتية وموجهتها.

2 - التحكم في الدفعات (السيطرة على الاندفاع) Impulse Control: وتعني قدرة الفرد على ضبط مشاعره وانفعالاته ورغباته والتحكم فيها بشكل بناء.

**خامساً: المزاج العام General Mood:** ويقصد به الدافعية الذاتية من خلال تفاؤل الفرد وشعوره بالسعادة ويتضمن:

1 - التفاؤل Optimism: وهو قدرة الفرد على النظر إلى الجوانب المضيئة والجيدة في أمور الحياة، وإبقائه على نظره الموجبة للأمور حتى في مواجهة المواقف غير الجيدة.

الفرعية لما أسماه الوعي الاجتماعي. Awareness Social.

### 3- نموذج بار اون للذكاء الوجداني (نموذج مختلط للذكاء الوجداني):

يهتم نموذج بار اون بإمكانية الأداء، والنجاح وليس بالأداء والنجاح في ذاتهما. ويعرف (Bar-on, 1997:4) الذكاء الوجداني بأنه: "مجموعة من المهارات والكفايات الوجدانية والشخصية والاجتماعية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط والمتطلبات البيئية".

وقد حدد (Bar-on, 1997:14-19) أبعاد الذكاء الوجداني فيما يأتي:

**أولاً: الذكاء الوجداني البين ذاتي (الشخصي):** ويقصد به وعي الفرد بذاته والتعبير عنها وأن يكون فعالاً في التعبير عن نفسه مستقلاً بذاته الوجدانية ويتضمن القدرات والمهارات الآتية:

1 - الوعي بالذات الوجدانية Emotional Self:

Awareness ويعني إحساس الفرد الداخلي بمشاعره الخاصة وقدرته على التمييز بينها والتعرف على مصدرها واتجاهها.

2 - التوكيدية Assertiveness: هي قدرة الفرد على إظهار مشاعره وأفكاره والدفاع عنها بأسلوب سليم.

3 - اعتبار الذات (تقدير الذات) Self-Esteem: وهو قدرة الفرد على تقبل ذاته والثقة فيها والرضا عنها واحترامها.

4 - تحقيق الذات Self-Actualization: قدرة الفرد على الاستبصار بطاقته الكامنة وتفعيلها وأن يستمتع بعمله ويحقق نجاح فيه.

5 - الاستقلالية Independence: قدرة الفرد على التوجه ذاتياً وسيطرته على تصرفاته وتفكيره ويستقل وجدانياً عن الآخرين، واعتماده على نفسه في اتخاذ قراراته.

### ثانياً: الذكاء الوجداني البين شخصي

**(الاجتماعي):** ويقصد به وعي الفرد الاجتماعي وتعاطفه مع الآخرين ووعيه بالعلاقات البين شخصية وتحمله للمسؤولية الاجتماعية من خلال المهارات الآتية:

1 - التعاطف Sympathy: ويشير إلى قدرة الفرد على الوعي والتفهم والتقدير لما يشعر به الآخرون.

2 - السعادة Happiness: وتعني شعور الفرد بالرضا عن نفسه وعن الآخرين وعن الحياة بشكل عام وإشاعته للمرح لمن حوله.

4 - نموذج بترايدز، وفورنهايم (نموذج سمّة الذكاء الوجداني): ويعرف بترايدز وفورنهايم (2001:2) الذكاء الوجداني كسمّة بأنه: "مجموعة من المدركات الذاتية والنزعات ذات الصلة بالوجدان والتي يمكن تصنيفها في المستويات الدنيا في التنظيم الهرمي للشخصية". ويفرق هذا النموذج بين سمّة الذكاء الوجداني وقدرة الذكاء الوجداني فالمفهوم الأول يشتمل على المظاهر السلوكية المرتبطة بالانفعالات والقدرات المدركة ذاتياً، التي تقاس بواسطة التقارير الذاتية، في حين أن المفهوم الثاني يتعلق بالقدرات المعرفية الحقيقية ذات الصلة بالانفعالات ويجب قياسها بواسطة اختبارات الأداء الأقصى كأى قدرة من القدرات العقلية الأخرى (perez,et al.,2005:123) وبالنظر إلى التحليلات الأولية لنموذج بترايدز وفورنهايم لسمّة الذكاء الوجداني (الذكاء الوجداني كسمّة) يتضح أنه يتكون من أربعة عوامل أساسية هي:

- 1 - الوعي بالذات: ويتضمن الوعي الانفعالي بالذات والتقدير الذاتي والثقة بالذات.
- 2 - إدارة الذات: وتشمل ضبط الذات والتكيفية والشعور الذاتي والأمانة أو الوفاء والمبادأة والاستعداد للإنجاز.
- 3 - الوعي الاجتماعي: ويشمل التعاطف والاستعداد للخدمة الاجتماعية والوعي التنظيمي.
- 4 - المهارات الاجتماعية: وتتضمن القيادة والتأثيرية وتغيير الحافز والتواصل وإدارة الصراع وإقامة العلاقات والعمل في فريق والتعاون.

على ضوء ما سبق من النماذج التي حاولت تفسير مفهوم الذكاء الوجداني وبيان مكوناته وموقعه من المفاهيم السيكلولوجية الأخرى فمن هذه النماذج ما اعتبرت الذكاء الوجداني ذكاء محضاً أو قدرة معرفية خالصة كنموذج ماير وسالوفي وبناءً على ذلك استخدم لقياس هذا المفهوم الاختبارات الأدائية، ومنها ما نظرت إلى هذا التكوين الناشئ

باعتباره مزيجاً من القدرات المعرفية وسمات الشخصية كنموذجي باراون وجولمان وبناءً على هذا اعتبر استخدام التقارير الذاتية هي الأنسب لقياس هذا المفهوم، وكذلك هناك من اعتبر الذكاء الوجداني سمات شخصية محضة كنموذج بترايدز وفورنهايم ويتبنى البحث الحالي نموذج باراون المختلط للذكاء الوجداني.

### ثانياً مفهوم التوافق النفسي؛

#### 1- تعريف التوافق النفسي؛

تعرف إجلال محمد سرى (1982: 32) التوافق النفسي بأنه "عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة توازن بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية"، كما عرفه أحمد محمد الزغبى (1994:32): "بأنه محصلة لما يقوم به الفرد من علاقات تفاعلية مع البيئة التي يعيش فيها، والهدف منه إحداث توازن نفسي بين الفرد وبيئته من أجل ضمان نمو امكاناته وتوظيفها وتحقيقها في حيز الواقع"، عرفه حامد عبد السلام زهران (1997:27): "بأنه عملية دينامية مستمرة، تتناول كل من السلوك والبيئة الاجتماعية والطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد بإشباع رغباته والبيئة من خلال تحقيق متطلباتها"، وعرفته زينب محمود شقير (2003: 4): "بأنه عملية كلية، دينامية، وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضاء عنها، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي للفرد مع الإيجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله".

وعلى ضوء التعريفات السابقة استنتج الباحثان تعريف التوافق النفسي: "بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه

الأفراد فتدعمها وجوانب القصور والضعف فتعالجها. ويربط برنهام Bernham في كتابه "العقل السوي" بين الذكاء والقدرات العقلية وبين التوافق النفسي والاجتماعي في تساؤله من هو ضعيف العقل؟ ويرى بأن الإجابة الصحيحة تتضمن ليس فقط المستوى العقلي من حيث الدرجة التي يحصل عليها الفرد، ولكنها تتضمن عدم القدرة على مسيرة الحياة، عدم القدرة على المنافسة مع الأفراد العاديين (مدثر سليم احمد، 2004: 290).

ويمكن النظر إلى الفرد ذي الذكاء الوجداني على أنه يمتلك شكلاً محددًا من الصحة العقلية الإيجابية، فالأفراد ذوو الذكاء الوجداني يكونون على وعي بكل من مشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين من حولهم، فهم على وعي بكل جوانب الخبرات الإيجابية والسلبية الداخلية، كما إنهم قادرون على تسميتها وتحديدتها وعندما تكون مناسبة فإنهم يتواصلون معها، ويؤدي مثل هذا الوعي إلى التنظيم الفعال للمشاعر والعواطف داخلهم وداخل الآخرين، ومن ثم تحقيق الصحة النفسية، وعادة ما يكون ذو الذكاء الوجداني سعيداً بتواجده مع الآخرين وتواجدهم معه، فهو يدفع المشاعر نحو النضج والنمو، وقد تتطلب مساعدة الآخرين \_ التي قد تجعل الفرد سعيداً \_ التضحية والحزم الوجداني. وهو ما يجعل ذوي الذكاء الوجداني يدركون مشاعرهم بدقة ويستخدمونها بصورة تثري حياتهم الوجدانية (Salovey & Mayer, 1990: 198-201) فالذكاء الوجداني لا يتوقف تأثيره ودوره عند التعلم بل يمتد إلى عمليات التوافق والتكيف وتحقيق الاتزان الانفعالي، بل لعل هذا هو جوهر الذكاء الوجداني وهدفه الأول والأهم على الإطلاق (كمال أحمد الإمام وعصام زيدان، 2002: 5).

### ثالثاً: مفهوم القدرة على حل المشكلات

#### الاجتماعية:

#### 1- تعريف حل المشكلات:

عرفت صفاء الأعسر (2000: 31): "حل المشكلات بأنه عملية تتضمن الإجابة على تساؤل أو مواجهة مشكلة أو إشباع حاجة في موقف يتضمن تحدياً أو عقبة أو يقدم فرصة، ويعتمد البحث على الإجابة على خبرتك أو معلوماتك السابقة".

وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى مما يحقق إشباع حاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة آمنة مستقرة".

#### 2- أبعاد التوافق النفسي:

تعددت آراء العلماء حول أبعاد التوافق النفسي فمنهم من يقسمه إلى ثلاثة أبعاد هي الشخصي والاجتماعي والمهني (حامد عبد السلام زهران، 1997: 27)، ومنهم من يرى أن أبعاد التوافق النفسي أربعة هي الشخصي، والصحي، والاجتماعي، والأسري ومنهم من يحدد أبعاد التوافق النفسي بخمسة أبعاد هي الشخصي، والانفعالي، والأسري، والاجتماعي، والزواجي (إجلال محمد سري، 1990: 23 - 33)، بينما تحدد زينب محمود شقير أبعاد التوافق النفسي بأربعة أبعاد على النحو الآتي:

#### 1) التوافق الشخصي (الانفعالي): ويقصد به أن

يكون الفرد واثقاً من نفسه راضياً عنها ومتقبلاً لذاته مما يجعل حياته النفسية خالية من الصراعات والتوترات التي قد تنغص حياته ليحيا حياة آمنة ومستقرة.

#### 2) التوافق الصحي (الجسمي): ويقصد به مدى خلو

الفرد من الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية والسيكوسوماتية والإعاقات بأنواعها المختلفة إضافة إلى تمتعه بقدر من اللياقة البدنية التي تحافظ على حيويته باستمرار.

#### 3) التوافق الأسري: ويقصد به شعور الفرد بالسعادة

الأسرية داخل أسرة تحبه وترعاه وتحاول مساعدته على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتقبل رأيه وتساعدته على حل مشكلاته.

#### 4) التوافق الاجتماعي: ويقصد به قدرة الفرد على

تكوين علاقات اجتماعية طيبة وسليمة مع الآخرين وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية مع الالتزام بأخلاقيات المجتمع وعاداته وتقاليده.

#### 5) الذكاء الوجداني والتوافق النفسي:

يعد مفهوم التوافق النفسي هو محور اهتمام كثير من العلوم السلوكية والاجتماعية وعلى رأسها الصحة النفسية وعلم النفس، فمن خلاله يمكن التعرف على الجوانب الإيجابية لدى

على بعض المكونات والاستراتيجيات المتضمنة في حل المشكلات، وهو ما يتمثل فيما يأتي:

**أولاً:** قد يبسر تذبذب المشاعر على تتابع الخطط المستقبلية المتعددة.

**ثانياً:** قد تؤدي المشاعر الإيجابية إلى تنشيط تنظيم الذاكرة لتكامل المواد المعرفية ورؤية الأفكار المتعددة بصورة أكثر ترابطاً.

**ثالثاً:** تعترض تدفق المشاعر الأنظمة وتدفعها بعيداً عن المستوى المعطى لمعالجتها وتركيزها على الحاجات الأكثر إلحاحاً، فالحالات المزاجية مثل القلق والإحباط على سبيل المثال قد تزيد من تركيز الانتباه على الفرد ذاته.

**رابعاً:** قد تستخدم المشاعر والعواطف والانفعالات والحالات المزاجية في دفع ومساندة الأداء في المهام المعرفية المعقدة.

**خامساً:** إن الأفراد ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو البناء الحياتي عادة ما تؤهلهم خبراتهم الشخصية لنتائج وثمار أفضل ليس لأنفسهم فحسب، بل للآخرين من حولهم. والأفراد الذين لديهم مهارات الذكاء الوجداني يفهمون ويعبرون عن مشاعرهم ويدركون مشاعر الآخرين ويقدرونها وينظمونها، ويستخدمون الحالة المزاجية والمشاعر في حفز ودفع السلوك التكيفي (منار عبد الحميد السواح، 2005: 68).

#### **رابعاً: الرعاية الاجتماعية للأحداث:**

إن إعادة البناء النفسي والاجتماعي للحدث الجانح تعتبر أحد أوجه إعادة التأهيل والتي تهدف إلى إصلاح الجانحين وتوجيههم نحو أنماط السلوك السوي مما يشكل وقاية لهم تحول دون عودتهم إلى الجنوح، كذلك تهدف الرعاية النفسية والاجتماعية للأحداث إلى مساعدتهم على سرعة وسهولة الاندماج في المجتمع بعد انتهاء فترة إقامتهم في الدور، ليكونوا مواطنين صالحين يسهمون في رعاية أنفسهم وخدمة مجتمعهم (عبد الرحمن النملة، 2007: 182). والرعاية الاجتماعية كما يعرفها أحمد كمال أحمد هي مجموعة الجهود والخدمات والبرامج المنظمة التي تساعد الأفراد والجماعات الذين عجزوا عن إشباع حاجاتهم الضرورية لمواجهة هذه الاحتياجات وتحقيق النمو والتفاعل الإيجابي فيما بينهم وتحقيق أقصى

وعرف عدنان يوسف العتوم (2004: 238): "حل المشكلة بأنه عملية مركبة يستخدم فيها الفرد خبراته ومهاراته من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة مشكلة أو تحقيق هدف لا يوجد له حل جاهز".

#### **2- خطوات حل المشكلات:**

قدم (D'Zurilla & Nezu, 1982) نموذجاً يتكون من خمس مراحل لحل المشكلات الاجتماعية وهذه المراحل هي:

1- التوجه للمشكلة: إذ ينبغي على القائم بحل المشكلة حتى يمكنه مواجهة المشكلة بفعالية أن يعترف ويقر بالمشكلة بمجرد وجودها وأن يكون لديه ثقة في قدرته على التعامل مع المشكلات.

2- تعريف وصياغة المشكلة: عادة ما تكون المشكلات الاجتماعية غامضة، غير واضحة وغير محددة، ومن ثم تتطلب استراتيجيات لتحليل المشكلة وتحديد الهدف، البحث عن معلومات، التمييز بين الاستجابات المرتبطة وغير المرتبطة، ويكون تحديد الأهداف الفرعية من العمليات التي تتسم بها هذه المرحلة.

3- توليد البدائل: يتم تطبيق فنيات العصف الذهني من أجل توليد العديد من البدائل والأساليب المحددة قدر الإمكان.

4- اتخاذ القرار: يجب على القائم بحل المشكلة أن يتخذ القرار المناسب الذي سوف يزيد إلى أقصى درجة النتائج الإيجابية طويلة وقصيرة المدى ويقلل إلى أقل درجة النتائج السالبة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي.

5- تطبيق الحل: وهو يحدد كفاءة القرار أو الحل المختار في الحياة الواقعية وإذا تم تحقيق الهدف المرجو بعد تطبيقه، فيمكن أن تكون عملية حل المشكلة نهائية. وإذا لم يكن كذلك، فيجب على القائم بحل المشكلة أن يعود إلى المراحل السابقة لحل المشكلة

(Elizabeth Marx et al., 1994: 272).

#### **3- الذكاء الوجداني وحل المشكلات:**

يختلف البشر في قدراتهم على استخدام مشاعرهم الخاصة في حل ما يعترضهم من مشكلات، فالحالات المزاجية والمشاعر والعواطف والانفعالات تؤثر بصورة دقيقة ومنظمة

توافق بينهم وبين البيئة الاجتماعية المحيطة بهم (مدحت محمد أبو النصر، 2008: 69).

وتقدم دور الرعاية الاجتماعية للأحداث الذين يتم القبض عليهم من قبل السلطات الأمنية لارتكابهم أي مخالفات تستوجب تأديبهم وإعادة الحقوق لأصحابها، وإلى جانب دراسة الأسباب التي أدت إلى جنوح الحدث ومحاوله علاجها، فإن دور الرعاية تنفذ العديد من البرامج الهادفة إلى إصلاح الجانحين وإعادة تأهيلهم. مثل برامج الرعاية الخلقية والدينية، وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية، وكذلك الرعاية الطبية، ويتم ذلك من خلال البرامج العلاجية المصممة خصيصاً لتناسب مع حالات الجانحين، سواء تم تنفيذها مع الحالات الفردية أو في إطار العلاج الجمعي.

كما يتم في دور الرعاية تنفيذ العديد من الأنشطة التعليمية والثقافية، والأنشطة الرياضية والترفيهية، وأنشطة التربية الفنية والهوايات، وتُعد دور الرعاية الاجتماعية بالأحداث الجانحين من سن سبعة سنوات إلى أقل من ستة عشر سنة.

### الدراسات السابقة:

بناء على متغيرات البحث وما توافر للبحث الحالي من دراسات وبحوث سابقة يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى محورين وذلك على النحو الآتي:

### 1- دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي:

أشارت دراسة (Dawda and Hart,2000) إلى أن المرتفعين في الذكاء الوجداني يكونون مرتفعين في كل من الانبساط والانسجام مع الآخرين والوعي، ومنخفضين في كل من العصائية والاكئاب، والأعراض الجسمية. وقد اهتم (Sjoberg,2001) بدراسة دور الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق مع الحياة، واستخدام لذلك عينة قوامها (153) فرداً، وكشفت النتائج عن دور الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق مع الحياة من الجوانب الآتية:

- التغلب على مواقف الإحباط والفشل.
- تحقيق التوازن بين الحياة والعمل.
- الدرجة المرتفعة من تقدير الذات.

-زيادة الدخل.  
- الابتكارية.

كما أشارت دراسة (Reiff,et al,2001) التي هدفت إلى فحص وتوضيح أهمية الانفعالات (لذكاء الوجداني) في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي الجيد وكذلك أهميته لصحة الفرد النفسية والجسمية، تألفت عينة الدراسة من عيتين من الأفراد الأولى: تتسم بالذكاء الوجداني وبالتالي الصحة النفسية والثانية: تتكون من أفراد يعانون من مشكلات عصبية وجسمية ونفسية كثيرة استخدم الباحثان مقياس الذكاء الوجداني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العينة التي اتسمت بالذكاء الوجداني كانت تستمتع بضبط الانفعالات وتكوين علاقات ناجحة وكانت تتصف بالحب والتسامح والنضج والتوافق النفسي.

وأشارت دراسة (Barker,2001) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة وبين سوء التوافق الانفعالي لدى عينة مكونة من 329 من الذكور و405 من الإناث بكندا وتم استخدام قائمة معامل الانفعالية " بار - أون " في قياس الذكاء الوجداني وأشارت نتائجها إلى ارتباط الذكاء الوجداني وأبعاده بالتوافق الانفعالي.

كما سعت دراسة (Palmer,et al.,2002) إلى توضيح علاقة الذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة واشتملت العينة على (107) من المفحوصين، وكشفت نتائج تحليل التباين عن علاقة بعد وضوح المشاعر من مقياس الذكاء الوجداني بالرضا عن الحياة بعد استبعاد الأحداث الموجبة والسالبة، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن (42.2%) من الرضا عن الحياة ترجع إلى كل من الأحداث الموجبة والأحداث السالبة وبعد وضوح المشاعر من مقياس الذكاء الوجداني.

أشارت دراسة (Wang.Caikang,2002) التي هدفت إلى فحص الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاية الشخصية وأسلوب المواجهة لدى الأحداث الجانحين، وتكونت عينة الدراسة من (328) حدثاً جانحاً تراوحت أعمارهم بين (11 - 12) سنة منهم (294) ذكراً و (24) أنثى في سجن جواندونج بالصين واستخدم الباحث مقياس (الذكاء الوجداني) لسالوفى وماير

أهدافهم الشخصية مرتبطة بتحقيق تكامل الذات، كما أشارت النتائج إلى أن بعد تنظيم الانفعالات من مقياس الذكاء الوجداني وأهداف تكامل الذات منبثان بالوجود الانفعالي الأفضل.

وأُسفرت نتائج دراسة (Austin,et al.,2005) عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة وحجم وجود العلاقات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الوجداني يرتبط بدرجة كبيرة بحجم العمل الاجتماعي وتنفق دراسة

Gannon&Ranzijn(2005) مع نتائج الدراسة السابقة حيث أوضحت أن الدرجة الكلية للذكاء الوجداني تسهم ب(28.3%) من الرضا عن الحياة، إلا أن بعد إدارة الانفعالات من مقياس الذكاء الوجداني يسهم ب(24.3%) من الرضا عن الحياة بمعنى أن الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة في إدارة الانفعالات يكونون أكثر رضا عن حياتهم وكانت عينة الدراسة قوامها(191) شخصاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (18 - 79) عاماً بمتوسط (35.94) وانحراف معياري(14.17).

وهدفت دراسة أحمد أحمد متولي عمر(2006) إلى معرفة اختلاف الشعور بالسعادة باختلاف مستويات الذكاء الوجداني وقوة الأنا، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة أي من مكونات الذكاء الوجداني وقوة الأنا أكثر إسهاماً في تفسير التباين في السعادة وكانت عينة الدراسة قوامها(132) من طلاب الدبلوم المهني، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(21- 43) بمتوسط 29.4 عاماً، وانحراف معياري 3.56، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالسعادة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين جميع مكونات الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للسعادة، وأشارت النتائج إلى أن بعد المعرفة الانفعالية من مقياس الذكاء الوجداني أسهم بنسبة 26.8% من الشعور بالسعادة، كما أسهم بعد التعاطف بنسبة 3.5% من الشعور بالسعادة.

كما تناول كل من(Taksic& Mohoric,2006) دور الذكاء الوجداني في " جودة الحياة الإيجابية" متمثلة في الرضا

ومقياس الكفاية الشخصية ومقياس أسلوب مواجهة الضغوط المختصر واختبار " روتر" لموضع الضبط ومقياس الاكتئاب وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدلات الأحداث على مقياس الذكاء الوجداني بفروق دالة بينهم وبين الطلاب العاديين، وارتباط الذكاء الوجداني إيجابياً بالكفاية الشخصية وأسلوب المواجهة.

وقد أشارت دراسة عبد العال حامد عجوة (2002) إلى أن الأفراد المرتفعين في الذكاء الوجداني يكون لديهم معدل مرتفع على مقياس التوافق النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي مقارنة بالطلاب المنخفضين في الذكاء الوجداني.

كما تناول كل من (Furnham&Petrides,2003)علاقة الذكاء الوجداني والشخصية والقدرة العقلية بالسعادة، واشتملت عينة الدراسة على (88) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وقد كشفت النتائج أن الذكاء الوجداني أقوى منبثاً بالسعادة وأنه يسهم ب(50%) من السعادة، كما أظهرت النتائج أن العلاقة بين السعادة والانبساطية والانفتاح على الخبرة موجبة ودالة إحصائياً، في حين كانت العلاقة بين السعادة والعصابية سالبة ودالة إحصائياً، ولم تظهر النتائج علاقة القدرة العقلية بكل من الذكاء الوجداني والسعادة.

واهتمت دراسة( Brackett,et al.,2004) بعلاقة الذكاء الوجداني باهتمامات الحياة، وتمثلت عينة الدراسة في (330) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وبعدي الاهتمام بالرعاية الصحية والعلاقات الإيجابية مع الأصدقاء من مقياس اهتمامات الحياة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة من ذوي المستوى المنخفضة في الذكاء الوجداني ارتبط سلوكهم اليومي باستخدام العقاقير والكحوليات والسلوك المنحرف، وأن سلوكهم وعلاقتهم مع الآخرين تدل على عدم التوافق.

كما أجرى(Spence,et al,2004) دراسة هدفت إلى توضيح دور أهداف تعامل الذات وسمة الذكاء الوجداني في تحقيق الوجود الانفعالي الأفضل، واشتملت عينة الدراسة على(95) من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة من سمة الذكاء الوجداني تكون

النفسية والرضا عن الحياة لدى المراهقين، واشتملت عينة الدراسة على (498) من المراهقين، وأسفرت النتائج عن أن المراهقين ممن لديهم قدرة على إدراك المشاعر بوضوح وإصلاح المشاعر السالبة كانوا أكثر رضا عن الحياة، واستجاباتهم للضغوط كانت منخفضة بغض النظر عن استخداماتهم للتفاوض أو التفاوض.

وقد هدفت دراسة صفاء أحمد عجاجة (2007) إلى تصميم نموذج سببي يوضح العلاقة بين الذكاء الوجداني، وأساليب مواجهة الضغوط، وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، واستخدمت لذلك عينة قوامها (663) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الذكاء الوجداني والأبعاد التالية من جودة الحياة: مستوى الرضا، والعمل، والعلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية وأنشطة الحياة اليومية، كما أظهرت النتائج أن بعض أبعاد الذكاء الوجداني (الحالة المزاجية العامة، وإدارة الضغوط، والذكاء الاجتماعي) تتنبأ بنسبة 3٪، 4٪، 5٪ على التوالي بالدرجة الكلية لجودة الحياة.

كذلك أشارت نتائج دراسة نادية عبد الرحمن الأشعل (2008) التي هدفت إلى فحص الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من العاديين والموهوبين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلى ارتباط الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي لدى العاديين والموهوبين كما أشارت إلى تفوق الموهوبين عن العاديين في الذكاء الوجداني والتوافق النفسي.

## 2- دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على المواجهة وحل المشكلات:

أشارت نتائج دراسة (Martinez-Pons, 2000) إلى أن الذكاء الوجداني له تأثير دال على إقامة العلاقات الناجحة والقدرة على مواجهة المشكلات وضبط النفس، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن للسلمات الشخصية دوراً هاماً في جعل الذكاء الوجداني أكثر فاعلية خاصة المرتبطة بالدافعية والحماس والرضا عن الحياة.

وهدف دراسة (Bastiam, et al., 2005) إلى تحديد دور

عن الحياة، التفهم، المهارات الاجتماعية، وجودة القيادة، ومرونة الأنا، وإدراك الضغوط، وجودة العلاقات الأسرية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من الرضا عن الحياة، والدرجة المنخفضة من إدراك الضغوط، وقيم تحقيق الذات، وجودة العلاقات الأسرية، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الوجداني منبئ بالرضا عن الحياة (حيث يسهم ب11٪ من الرضا عن الحياة).

أشارت نتائج دراسة (Summar Feled et al., 2006) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق الاجتماعي والذكاء الوجداني وتأثيرها المشترك على التوافق الشخصي على عينة بلغت (2629) فرداً وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط الذكاء الوجداني بقلق التفاعل الاجتماعي، وأظهرت أن عامل الذكاء الوجداني كان هو المحدد السائد للتوافق الشخصي.

كما أشارت دراسة (Frennadaz, Berrocal, et al., 2006) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق والاكتئاب لدى المراهقين إلى أن القدرة المقدرة ذاتية لتنظيم الحالة المزاجية (الإصلاح الانفعالي)، ارتبطت إيجابياً بتقديرات الذات كما أشارت إلى ارتباط الذكاء الوجداني سلبياً بمستويات القلق والاكتئاب، وقد قدمت نتائج الدراسة دعماً للفرض القائل بأن القدرات الوجدانية، مساهم قوي وهام للتوافق النفسي والانفعالي.

كما أشارت نتائج دراسة جابر محمد عيسي وريبع عبده رشوان (2006) التي هدفت إلى فحص الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم بين (11، 12) سنة إلى وجود فروق دالة بين المرتفعين والمنخفضين في الذكاء الوجداني في التوافق وأبعاده الفرعية وفي الرضا عن الحياة وأبعاده الفرعية لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.

كما أوضحت دراسة (Extremere, et al., 2007) دور الذكاء الوجداني والتفاوض والتفاوض الدفاعي في التنبؤ بالتوافق

أشارت إلى إن الذكاء الوجداني له تأثير دال على إقامة العلاقات الناجحة والقدرة على مواجهة المشكلات وضبط النفس، ودراسة (Wang.Caikang,2002)، ودراسة (Bastian,et al.,2005) التي أشارت إلى أن الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط.

### فروض البحث:

1 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى عينة البحث.

2 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة البحث.

3 - هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي كدرجة كلية وأبعاده الفرعية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى عينة البحث.

4 - يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

### إجراءات البحث:

**أولاً: عينة البحث:** تتألف عينة البحث الحالي من اثنين وخمسين حدثاً تم اختيارها بطريقة قصدية من الأحداث الجانحين الذكور المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية ممن تتراوح متوسط أعمارهم 13.5 عام.

**ثانياً: أدوات البحث:** تم استخدام قائمة الذكاء الوجداني، ومقياس التوافق النفسي، ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية في البحث.

### 1- قائمة الذكاء الوجداني:

تم تحديد الأبعاد الأساسية والفرعية للقائمة على أساس نموذج الذكاء الوجداني المختلط بار -اون (1997)، وقد تضمنت القائمة خمسة أبعاد أساسية وخمسة عشر بعداً فرعياً، والأبعاد الأساسية هي: الذكاء الوجداني الشخصي، والذكاء الوجداني الاجتماعي، والقدرة على التكيف، وإدارة الضغوط، والمزاج العام، وتضمنت القائمة بصورتها

الذكاء الوجداني في التنبؤ بمهارات الحياة (الرضا عن الحياة - حل المشكلات - التخلص من القلق - التعامل مع ضغوط الحياة - والتحصيل الأكاديمي)، واستخدم لذلك عينة قوامها (246) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ومهارات الحياة، بمعنى أن الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط وبالدرجة المنخفضة من القلق، وكشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة (6%) في التنبؤ بمهارات الحياة.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي وكذلك الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية يستخلص الباحثان النقاط الآتية: -أهمية الذكاء الوجداني حيث يعتبر عاملاً مهماً في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة بمختلف مجالاتها العلمية والعملية كما يؤثر على الحالة الصحية العامة وكذلك الحالة النفسية للفرد.

- ارتباط الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي بأبعاده المختلفة، وإن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتميزون عن ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بتوافقهم النفسي والاجتماعي، والشعور بالرضا، والسعادة، وتقدير الذات، والإدلاء بالنصائح للآخرين، ويعطون اهتماماً أقل للنجاح الاقتصادي، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة (Sjoberg,2001) عبد العال حامد عجوه (2002)؛ (Furnham&Petrides(2003)؛

(Brackett,et,al.,2004)؛ (Bastian,et al.,2005) جابر محمد عيسى وريبع عبده رشوان (2006).

- ارتباط الذكاء الوجداني بالقدرة على المواجهة وحل المشكلات الاجتماعية، بمعنى أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يكون لديهم كفاءة في حل المشكلات الاجتماعية ومواجهة الضغوط، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات كنتاج دراسة (Martinez Pons,2000) التي

الأولية(142) عبارة موزعة على الأبعاد الأساسية والفرعية للقائمة.

**صدق القائمة:** للتحقق من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وبذلك أصبح عدد العبارات(120)عبارة، كما تم استخدام الصدق التلازمي بعد تطبيق القائمة على عينة قوامها(80)طالباً وطالبة، وتطبيق مقياس الذكاء العاطفي الذي أعده (Chapman(2001)، وترجمه إلى العربية عبدالجابر السامرائي وحسين أبو رياش(2007)، على نفس العينة، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين(0.87) وهو معامل دال إحصائياً مما يؤكد صدق القائمة.

**ثبات القائمة:** تم التأكد من ثبات القائمة عن طريق إعادة الإجراء حيث تم تطبيق القائمة على(80)طالباً وطالبة، ثم أعيد تطبيق القائمة على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0.841)، كما تم حساب ثبات القائمة باستخدام معادلة الفا كرونباك وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل 0.89 وتراوح معاملات ثبات الأبعاد ما بين 0.64 الى 0.83.

## 2- مقياس التوافق النفسي:

تم تحديد أبعاد التوافق النفسي على أساس الآراء النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت التوافق النفسي، وتم وضع العبارات الخاصة بالمقياس بصورته الأولية وتكونت من (66) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: الجسمي، والانفعالي، والاجتماعي، والاسري.

**صدق المقياس:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية عددهم(14)محكماً وتم اتفاق المحكمين على(56)عبارة موزعة على أبعاد المقياس كما استخدم الصدق التلازمي للتحقق من صدق المقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها(80) طالباً وطالبة، وتطبيق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعده الكيسي (1980) وقتنه على البيئة اليمنية أحمد على المعمرى(1994) وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين، وبلغت قيمة معامل الارتباط(0.81)مما يؤكد

صدق المقياس.

**ثبات المقياس:** تم استخدام طريقة إعادة الإجراء للتأكد من ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (80) طالباً وطالبة، ثم إعادة التطبيق مرة ثانية على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0.821)، كما حسب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباك، وبلغت قيمة إثبات للمقياس ككل(0.86)، وللأبعاد (0.77، 0.82، 0.79، 0.89)، مما يدل على ثبات المقياس.

## 3 -مقياس القدرة على حل المشكلات

### الاجتماعية:

بناء على الآراء النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، ثم وضع المقياس بصورته الأولية في (53) عبارة.

**صدق المقياس:** لغرض التأكد من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية عددهم(14)محكماً، وتم اتفاق المحكمين على (34) عبارة، كما تم استخدام المقارنة الطرفية وذلك بعد تطبيق المقياس على(80) طالب وطالبة وترتيب درجاتهم على المقياس من الأعلى إلى الأدنى، لتحديد الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى وحساب الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق بينهما وكانت النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى(0.05).

**ثبات المقياس:** للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة قوامها(80) طالباً وطالبة، ثم إعادة الإجراء على نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وقد بلغ معامل الثبات(0.88)، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباك وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.86).

### ثالثاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان لمعالجة بيانات البحث حاسوبياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد.

**نتائج البحث:**

ليبرسون بين درجات العينة على قائمة الذكاء الوجداني وأبعاده الأساسية ومقياس التوافق النفسي والجدول (1) يوضح ذلك

**أولاً: نتائج الفرض الأول والذي ينص على أنه:**

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الوجداني ودرجات التوافق النفسي لعينة البحث. ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث في الذكاء الوجداني وأبعاده والتوافق النفسي

الدرجة الكلية الوجداني	المزاج العام	إدارة الضغوط	القدرة على التكيف	الذكاء الوجداني (الاجتماعي)	الذكاء الوجداني البين ذاتي (الشخصي)	الذكاء الوجداني التوافق النفسي
0.710	0.719	0.647	0.656	0.622	0.887	

♦♦دالة عند مستوى (0.01)

مناسبة، وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذي يعيشون فيه بالإضافة إلى الاعتماد على النفس، وكلها مؤشرات تدل على التوافق النفسي إذ يرى (بار -اون 1997: 2) أن الذكاء الوجداني عامل هام في تحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة ويؤثر بصورة مباشرة في السعادة النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Dawda and Hart, 2000)؛ ودراسة (Austin, et al., 2005)؛ (Reiff, et, al., 2001)؛ (Taksic & Mohori, 2006)؛ (Feled, et al., 2006)؛ ودراسة جابر محمد عيسي وريبع عبده رشوان (2006)؛ ودراسة (Extremere, et al., 2007)، التي هدفت من ضمن ما هدفت إليه فحص وتوضيح أهمية لذكاء الوجداني في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي وأشارت نتائج الدراسات إلى أن العينات التي اتسمت بالذكاء الوجداني كانت تستمتع بضبط الانفعالات وتكوين الوجداني كدرجة كلية وأبعاده الأساسية لعينة البحث وقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية. علاقات ناجحة وكانت تتصف بالحب والتسامح والنضج والتوافق النفسي والاجتماعي وجودة الحياة والرضا عن الحياة.

**ثانياً: نتائج الفرض الثاني والذي ينص على أنه:**

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبرسون بين درجات العينة على قائمة الذكاء الوجداني وأبعاده الأساسية ودرجاتهم على مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني الشخصي والبين شخصي والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام وكذلك الدرجة الكلية والتوافق النفسي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يعني تحقق الفرض الأول للبحث وذلك لوجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية والتوافق النفسي لدى أفراد عينة البحث مما يعني أنه كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني زادت قدرتهم على التوافق النفسي ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوو الذكاء الوجداني كما القدرة على فهم الذات والآخرين وإقامة علاقات مع الناس والتكيف والتعامل مع الظروف الراهنة لتحقيق المزيد من النجاح في التعامل مع متطلبات البيئة، وأنهم يتحكمون بمشاعرهم المندفعة، ومشاعر الضيق أو الحزن بشكل جيد، ويبقون متماسكين وإيجابيين حتى في اللحظات الصعبة، ويفكرون بوضوح ويحافظون على تركيزهم تحت الضغط ويتنبهون إلى التلميحات الانفعالية، ويستمعون بشكل جيد، ويظهرون حساسية وتفهما لوجهات نظر الآخرين، ويساعدون الآخرين تفهما منهم لاحتياجاتهم ومشاعرهم (Goleman, 1998: 70). وقد ذكر دانييل جولمان (2000: 70 - 72) أن الذكور ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتسمون بأنهم متوازنون اجتماعياً، وصرحاء ومرحون، ولا يميلون إلى الاستغراق في القلق، ويتمتعون أيضاً بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا، وبالعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية، وهم أخلاقيون وتتسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة

والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث في الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

الذكاء الوجداني	الذكاء الوجداني الشخصي	الذكاء الوجداني البين شخصي	القدرة على التكيف	إدارة الضغوط	المزاج العام	الدرجة الكلية
القدرة على حل المشكلات الاجتماعية	0.844❖❖	0.657❖❖	0.676❖❖	0.559❖❖	0.672❖❖	0.658❖❖

❖❖ دالة عند مستوى (0.01)

بدرجه مرتفعة من الذكاء الوجداني يكون لديه القدرة على استخدام وجداناته في حل المشكلات وأن يعيش حياة أكثر فاعلية (Mayer, et al., 1997:3). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة كنتائج دراسة (Pons- Martinez, 2000) التي أشارت إلى إن الذكاء الوجداني له تأثير دال على إقامة العلاقات الناجحة والقدرة على مواجهة المشكلات وضبط النفس، ودراسة (Wang. Caikang, 2002)؛ ودراسة (Bastiam, et al., 2005) التي أشارت إلى أن الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط. وضبط النفس، ودراسة (Wang. Caikang, 2002)؛ ودراسة (Bastiam, et al., 2005) التي أشارت إلى أن الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط.

### ثالثاً: نتائج الفرض الثالث والذي ينص على أنه:

- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي كدرجة كلية وأبعاده لعينة البحث وقدرتهم على حل المشكلات الاجتماعية. ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات العينة على مقياس التوافق النفسي وأبعاده ومقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الوجداني الشخصي والبين شخصي والقدرة على التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام وكذلك الدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية موجبة دالة إحصائياً مما يعني تحقق الفرض الثاني للبحث وذلك لوجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث مما يعني أن قدرة أفراد عينة البحث في حل المشكلات الاجتماعية تزداد بزيادة مستوياتهم في الذكاء الوجداني وأبعاده ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما قد يتميز به ذوو الذكاء الوجداني من قدرة على التفاوض وحل نقاط الخلاف، فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه الكفاية يعالجون الأوضاع الصعبة، ويتعاملون بدبلوماسية وبراعة، ويلاحظون النزاع المحتمل، ويضعون الاختلاف موضع النقاش، ويساعدون على منع تفاقمها ويشجعون على الحوار والنقاش المنفتح ويجدون الحلول الأفضل. (Goleman, 1998:9)، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفرد ذا الذكاء الوجداني المرتفع يستطيع التغلب على ما يواجهه من مشكلات انفعالية واجتماعية عن طريق التقدير الصحيح لهذه المشكلات وتنظيم انفعالاته وذلك باعتبار أن الدعم الاجتماعي من قبل الأصدقاء والأقران يسهم في تحسين قدرة الفرد على حل المشكلات ومواجهة الضغوط كما قد يسهم في حمايته من الشعور بالرهبة عند حل المشكلات. ويؤكد ذلك ما أشار إليه ماير وآخرون أن من يتمتع

جدول(3) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث في التوافق النفسي كدرجة كلية وأبعاده والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية

الدرجة الكلية	اسري	اجتماعي	جسمي	انفعالي	التوافق النفسي
0.828 ❖❖	0.707 ❖❖	0.488 ❖❖	0.479 ❖❖	0.574 ❖❖	القدرة على حل المشكلات الاجتماعية

❖❖ دالة عند مستوى (0.01)

وسائل التغلب على التوترات والمخاوف وهو يحاول أن يصل إلى الأهداف على الرغم من التوترات حين تكون للأهداف قيمتها وأهميتها ويستخدم طاقاته من غير تبديد لجهوده وهو من الواقعية بدرجة تمكنه من أن يتبين المحاولات غير الفعالة والعقبات التي لا يمكن تخطيها والأهداف التي لا يمكن بلوغها ويكون قادراً على التكيف والتعديل وهو حين يواجه الصراع والإحباط يلتمس الوسائل الجديدة لحل المشكلات بدلا من أن يجمد على وسائله القديمة مما يساعده ويزيد من قدرته على حل المشكلات.

#### رابعاً: نتائج الفرض الرابع والذي ينص على أنه:

- يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال كل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد وحساب كل من الثابت وقيمة بيتا وقيمة ف ومعامل التحديد ومعامل الانحدار المتعدد والجدول(4) يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول(4) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لكل من التوافق النفسي

والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الوجداني.

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	قيمة ف	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	مستوى الدلالة	الثابت
التوافق النفسي القدرة على حل المشكلات الاجتماعية	الذكاء الوجداني	3.17	0.34	0.11	0.47	0.05	194.63
					0.14		

الذكاء الوجداني لأفراد العينة حيث كانت قيمة معامل انحدار التوافق النفسي (0.14) كما كانت قيمة معامل انحدار القدرة على حل المشكلات الاجتماعية (0.47) وأن معامل التحديد (0.11) حيث يسهم كل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات بـ 11% من الذكاء الوجداني ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الذكاء الوجداني = 194.63 + 0.47 × القدرة على حل

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد التوافق النفسي الانفعالي والجسمي والاجتماعي والأسري وكذلك الدرجة الكلية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية دالة إحصائياً مما يعني تحقق الفرض الثالث للبحث وذلك لوجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد التوافق النفسي ودرجته الكلية والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث مما يعني أن الفرد لكي يكون قادراً على حل المشكلات لا بد أن يكون لديه قدر كبير من التوافق النفسي فان لب وجودنا يتمثل في أن تتوافق وأن نكون خلاقين وأن نقدم بكفاءة وإن أي اضطراب للنفس سيؤدي إلى تعاسة الفرد وهذا سيؤثر على عمله وعلى قدرته على اتخاذ القرارات وحل المشكلات فالشخص السوي المتوافق يصدر عنه سلوك أدائي فعال، سلوك موجه نحو حل المشاكل والضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشاكل أو الضغوط فهو يحاول الإقلال من الضغوط التي تزيد وتتحوّل إلى عوائق انفعالية وهو يتخذ أساليب إيجابية ليقوي بها من

يتضح من الجدول أعلاه أن كلا من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية منبثان بالذكاء الوجداني مما يعني تحقق الفرض الرابع والذي ينص على أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني من خلال كل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية إذ تشير النتائج الموضحة بالجدول (4) ألي أن قيمة ف كانت داله مما يعني إسهام التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية في مستوى

(0.05)، إلى طبيعة خصائص العينة المستهدفة في البحث الحالي كونها من المودعين في دار الرعاية الاجتماعية والتي تم إيداعهم كنتيجة لقيامهم بسلوكيات مخالفة للقانون مما يعكس ضعف مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي وكذلك قدراتهم على حل المشكلات الاجتماعية .

### التوصيات التربوية:

على ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحثان التوصيات الآتية:

- 1 - تصميم برامج إرشادية وتدريبية لتنمية الذكاء الوجداني بما يساعد على تحسين التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية لدى الأفراد عامة، والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى النفسيين خاصة.
- 2 - ضرورة توجيه نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين إلى دور الذكاء الوجداني في التغلب على مشكلات سوء التوافق لدى المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية أو العاديين.
- 3 - ضرورة تضمين مهارات الذكاء الوجداني في المقررات الدراسية وأن يكون للاهتمام بتحسينه جانب أكبر من وقت المعلم والمدرسة ولذلك يجب أن يكون تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تحسين الذكاء الوجداني للأطفال من ضمن البرامج التي تهدف للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وتطويرها.
- 4 - ضرورة تنقيف الأسر بأهمية الذكاء الوجداني من خلال عمل البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتوضيح مفهوم الذكاء الوجداني وأهميته وكيفية تنميته بما يتناسب مع كل الأعمار وكذلك المستويات التعليمية.
- 5 - إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية بالجامعات ومراكز البحوث بحيث يكون محورها الذكاء الوجداني وأهميته في نجاح الفرد في الحياة العلمية والعملية.

### بحوث مقترحة:

- 1 - دراسة العلاقة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
- 2 - إجراء بحث مماثل للتعرف على علاقة الذكاء الوجداني بكل من التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات

المشكلات الاجتماعية - (0.14)×التوافق النفسي.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة التي أشارت إلى إسهام التوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية في الذكاء الوجداني إلى أن الذكاء الوجداني وكما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة يرتبط إيجابياً بالتوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار كدراسة بالمير وزملاؤه (Palmer, et al., 2002)، التي كشفت نتائج تحليل الانحدار أن (0.22%) من الرضا عن الحياة ترجع إلى كل من الأحداث الموجبة والأحداث السالبة وبعد وضوح المشاعر من مقياس الذكاء الوجداني، ودراسة (Frennadaz Berrocal et al., 2006) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق والاكتئاب لدى المراهقين وأشارت إلى أن القدرة المقدر ذاتية لتنظيم الحالة المزاجية (الإصلاح الانفعالي)، ارتبطت إيجابياً بتقديرات الذات كما أشارت إلى ارتباط الذكاء الوجداني سلبياً بمستويات القلق والاكتئاب، وقد قدمت نتائج الدراسة دعماً للفرض القائل بأن القدرات الانفعالية مساهم قوي وهام للتوافق النفسي والانفعالي، ودراسة (Bastiam, et al., 2005) التي هدفت إلى تحديد دور الذكاء الوجداني في التنبؤ بمهارات الحياة (الرضا عن الحياة) حل المشكلات \_ التخلص من القلق \_ التعامل مع ضغوط الحياة \_ والتحصيل الأكاديمي) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ومهارات الحياة، بمعنى أن الدرجة المرتفعة من الذكاء الوجداني ترتبط بالرضا عن الحياة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط وبالدرجة المنخفضة من القلق، وكشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة (6%) في التنبؤ بمهارات الحياة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اكستيرييرا (2005) والتي أوضحت وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والرضا عن الحياة.

وهو ما أشارت إليه أيضاً بالإضافة إلى الدراسات السابقة نتيجة الفرضين الأول والثاني للبحث الحالي، كما قد يعزو الباحثان ضعف درجة الإسهام التفاعلي للتوافق النفسي والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية وإن كانت دالة عند مستوى

- الاجتماعية لدى الإناث من المقيّمات في دار الرعاية الاجتماعية لاقتصر البحث الحالي على الذكور فقط.
- 3 - إجراء بحث لتنمية الذكاء الوجداني لدى المقيّمين في دار الرعاية الاجتماعية ومعرفة أثره على بعض المتغيرات النفسية الأخرى.
- 4 - إجراء بحث للتعرف على علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات نفسية أخرى مثل أساليب المواجهة ومركز الضبط وعوامل الشخصية.
- المراجع:**
- أحمد أحمد متولي عمر (2006): الشعور الذاتي بالسعادة كدالة لكل من: الجنس والعمل والذكاء الانفعالي وقوة الانا، المؤتمر السنوي الخامس "دور كليات التربية في التطوير والتنمية" في الفترة من 15 - 17 ابريل، جامعة طنطا، فرع كفر الشيخ: كلية التربية.
- حمد محمد الزغبى (1994): الإرشاد النفسي، نظرياته واتجاهاته ومجالاته، صنعاء: دار الحكمة اليمانية.
- أحمد علي حسن المعمري (1994): اثر الإرشاد في التوافق الشخصي والاجتماعي للأحداث الجانحين في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- إجلال محمد سري (1982): التوافق النفسي لدى المدرسات المتزوجات والمطلقات وعلاقته ببعض مظاهر الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بسام روبنس وجان سكوت (2000): الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاني، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- جابر محمد عبد الله عيسى وريبع عبد احمد رشوان (2006): الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (12)، العدد (4)، أكتوبر، ص 45- 130.
- حامد عبد السلام زهران (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي 3، القاهرة: عالم الكتب.
- دانييل جولمان (2000): الذكاء العاطفي (ترجمة: ليلى الجبالي)، سلسلة عالم المعرفة، العدد (62)، أكتوبر، الكويت.
- زينب محمود شقير (2003): مقياس التوافق النفسي، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سمير عبد الرحمن الشميري (2005): سوسولوجيا انحراف الاحداث في اليمن، مركز عبادى للدراسات والنشر، صنعاء، اليمن.
- صفاء أحمد عجاجة (2007): النموذج السببي للعلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صفاء الأعسر (2000): الإبداع في حل المشكلات، القاهرة: دار قباء.
- عبد الجبار ناصر السامرائى وحسين محمد أبو رياش (2007): الذكاء العاطفي وعلاقته بجنوح الأحداث في الأردن، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية: العدد (2)، ص 227- 244.
- عبد الرحمن بن سليمان النملة (2007): رعاية الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية الواقع والمأمول، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (6)، العدد (4) ص 139- 199.
- عبد العال حامد عجوة (2002): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية: المجلد (13)، العدد (1)، ص 250- 344.
- عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان (2002): القياس والاختبارات النفسية "أسس وأدوات"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عدنان يوسف العتوم (2004): علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام (2002): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعليم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (3)، ص 1- 44.

- Bar-On, R. and James D.A. Parker (1999): The hand book of emotional intelligence: the theory and practice of development , evaluation, education, and application at home , school, and in the work place. Puplicher (s). Jossey-Bass.
- Bastian., Veneta A; Burns., Nicholas R and Ted Nettelbeck (2005): Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. Personality and individual Differences, (39), 1135-1145.
- Brackett, M.A., Mayer, J.D., Warner, R.M. (2004): Emotional intelligence and its relation to everyday behavior. Personality and individual differences, 36: 1387-1402
- Brackett, M.A. (2001): Describing the Life Space and it's Relation to Emotional intelligence. Unpublished Master's Thesis: University of New Hampshire, Durham, NH.
- Dawad, D. & Hart, S.D. (2000): Assessing emotional intelligence: reliability and validity of the Bar-on Emotional Quotient Inventory (EQ-I) in University students. Personality and Individual Differences, 28: 797-812
- Day & Carroll (2003): Using an ability-based measure of emotional intelligence to predict individual performance, group performance, and group citizenship behaviours. Personality and individual Differences, vol. (36), April, 1443-1458.
- Ciarrochi, J. U. & Deane, F. P. (2001): Emotional competence and willingness to seek help from professional and non professional sources. British Journal of Guidance & Counseling, (29): 233-246.
- Ciarrochi, J.V., Chan, A. Y., & Caputi, P. (2000): A critical Evaluation of the Emotional Intelligence Construct. Personality and Individual Differences, 28, 539-561.
- Elizabeth, M. Mary, Mark, G. Williams & Gordon, C. Claridge (1994): Social Problem Solving In Depression. European Review of Applied Psychology. 44: 271-278.
- علي الديب (1988): التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين، مجلة التربية الجديدة، مجلد (3) العدد (11).
- فتحى عبد الرحمن جروان (1999): الموهبة والتفوق والإبداع، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- حسن محمد عبد النبي (2001): العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطلبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (3) ص 127-166.
- مدثر سليم أحمد (2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء، لإسكندرية: مكتب الجامعة الحديث.
- مدحت محمد أبو النصر (2008): رعاية وتأهيل نزلاء المؤسسات الإصلاحية والعقابية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- منار عبد الحميد السواح (2005): فعالية برنامج تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب للبنات، جامعة عين شمس.
- نادية عبد الرحمن الأشعل (2008): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من العاديين والموهوبين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- Austin, E., Saklofske, D. & Egan, V. (2005): Personality, Well-Being and Health Correlates of Trait Emotional Intelligence. Personality and Individual Differences, 38(3): 547-558.
- Bar-On, R. (1997-a): Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-I): A measure of Emotional Intelligence. Toronto, Ontario, Canada: Multi Health Systems.
- Bar-On, R. (1997-b): Development of the Bar-On (EQ-I): A measure of Emotional and Social Intelligence. Paper presented at the 105<sup>th</sup>. Annual convention of the American Psychology Association, Chicago.

- Gordon. , Spence; Lindsay Oades and Peter., caputi(2004): Trait emotional intelligence and goal self-integration: important predictors of emotional well-being? personality and individual Differences,(37),449-461.
- Greener, S. H. (1998): The Relationships Between Emotional Predispositions Emotional Decoding and Regulation Skills and Children Personal Behavior. Dissertation Abstract International, 59 (8): p. 4509
- Henley,M.&Long,N.(1999):Teaching emotional intelligence to impulsive youth. Journal of Emotional and Behavioral Problems, 7(4): .224-229.
- Izard, C., Fine, S., Schultz, D., Mostow, A., Ackerman, B., &Youngstrom, E.(2001): Emotional Knowledge as a Predictor of Social Behaviorand Academic Competence in Children at Risk. American Psychosocial Society, 12 (1): 18-23
- Liaw,A.,K.,Liau,A.,Teoh,G.,&Liau,M. (2003): The case for Emotional Literacy: The Influence of Emotional Intelligence on Problem Behaviours in Malaysian Secondary School Students. Journal of Moral Education, 32, (1): 51-66.
- Martinez, P.M.(2000): Emotional Intelligence A Self Regulatory Process A Social Cognitive view Imagination Cognition And Personality, 19(4):334.
- Mayer,J.&Geher,G.(1996):Emotional intelligence and identification of emotion, paper presented at the Annual Meeting of the mid..South Educational Research Association .Us, Alabama, 22:89-113.
- Mayer,J,D,Salovey,P.&Carsou,(2000): Competing models of emotional intelligence (in):Sternberg ,R ,J(Ed.);Hand book of Human intelligence New yourk , Cambridge Univ ,press
- Mayer J.P., Dipaole.M., & Salovey, p. (1990): Perceiving Affective content in ambiguous visual stimuli: A component of emotional intelligen . Journal of personality Assessment, 57, 772-781
- Emmerling, R. J. & Goleman, D.(2003): Emotional intelligence: Issues and Common Misunderstanding. Consortium for Research on Emotional intelligence in Organizations. www.eiconsortium.org.
- Extremera, N. & Fernandez- Berrcal p.(2005): Perceived emotional intelligence and life satisfaction: Perceived emotional intelligence and life satisfaction: Predictive and incremental validity using the Trait Meta-Mood Scale , Personality and individual Differences,(39),937-948.
- Extremera, Natalio; Duran., Auxiliadora& Rey. Lourdes,(2007): Perceived emotional intelligence and dispositional optimism–pessimism: Analyzing their role in predicting psychological adjustment among adolescents Personality and individual Differences,(42),1069-1079.
- Formica, S (1998): Description of the Socio-Emotional Life Space: Life Qualities and Activities Related to Emotional Intelligence. Unpublished Senior Honors Thesis: University of New Hampshire,Durham, NH.
- Frennandez, B; Rocio, A; Natalio, E& David, P(2006): The Role of emotional Intelligence Anxiety and Depression Among Adolescents, IndividualDifference Research,Vol.4,N.1,PP.16-27.
- Fullam, A.(2002): Adult attachment, emotional Intelligence, health and immunological responsiveness to stress, Dissertation abstracts International. Section B: The sciences &Engineering, 63 (2-B).1079.
- Furnham&Petrides(2003):Traitemotional intelligence and Happiness.Social behavior and personality,31(8),815-824.
- Gardner, H. (1983): Frame of Mind. New York: Basic books.
- Goleman . D (1995): Emotional Intellingece . Why it can matter more than I .Q. New-York, Bantam.
- Goleman, D. (1998): Working with Emotional Intelligence.Copyright, First Published in Great Britain.

- Spence, G. , Oades, L.& Caputi,P.(2004):Trait emotional intelligence and goal self-integration : Important predictors of emotional well-being? , Personality and Individual Differences ,37(3): 449-461.
- Steven,P.(2001):Emotional intelligence: popular but elusive contrast.Roeper Review, Vol.23, ISSUE 3 , P 138-142.
- Stys,Y.,Brown,S.L. (2004): A review of the Emotional intelligence Literature and implications for Corrections,Correctional Service of Canada. Research Branch (Ottawa, Ontario).
- Summerfeld, L.J; Kloosterman, P.H; Antony, M.N &Parker,J.D(2006): Social, Anxiety, Emotional Intelligence, and Interpersonal Adjustment, Journal of psychology and behavior Assessment, vol.28(1),PP.57-68.
- Taksic., V.& Mohoric., T.(2006): The role of trait emotional intelligence in positive outcomes in life,3rd European conference on positive psychology Braga,3-6,july.
- Tapia, M. (1999): The Relationship of Emotional Intelligence Inventory. (ERIC) Reproduction Document Service. No. ED. 448207.
- Wang,C.(2002):Emotional intelligence general Self – efficacy and coping style of juvenile delinquents, Chinese mental Health journal10 (8): 566- 567- 565.
- Woitaszowski,S.(2001):The Contribution of Emotional Intelligence to the Social and Academic Success of Gifted Adolescents. Doctoral Dissertation, Ball- State University, 2001. Dissertation Abstrac International, AAC 3002128.- 336
- Murensky,C.L.(2000) the relationships pcvsonality, critical thinking ability and organizational leadership performanse at upper levels of mangament unpulished ph.D. thesis, university of gearge mason .available: www.lib.umi.com /dissertations.
- Palmer, Donaldson& stough(2002): Emotional intelligence and life satisfaction. Personality and individual Differences,(33),1091-1100.
- Petrides, K.V. & Furnham ,A. (2001): Trait emotional intelligence: Psychometric investigation with reference to established trait taxonomies. European Journal of Personality,15,425-448.
- Reiff,H., Hatzes , N., Bramel, M & Gibbon, T.(2001): The Relation of LD and Gender with Emotional intelligence in College students : Journal of learning disabilities,34(1):.66-100.
- Pérez, J.C. & Petrides, K.V. &Furnham, A. (2005): Measuring Trait Emotional Intelligence. R.Rchulz and R.D.Roberts (Eds), International Handbook of Emotional Intelligence. Cambridge,MA:Hogrefe& Huber.
- Salovey, P.& Mayer,J.(1990):Emotional Intelligence,imagination,Cognition and Personality,9(3):185-211.
- Salovey, P., Stroud, L.R., Woolery, A., & Epel, E.S. (2002): Perceived Emotional Intelligence, Stress Reactivity, And Symptom Reports: Further Explorations Using the Train Meta-Mood Scale. Psychology and Health, 17 (5): 611-627.
- Schutte, N.S., Malouff, J.M., Bobik, C., Coston, T.D., Greeson, C.,Jedlicka, C., Rhodes, E., &Wendoorf, G. (2001): Emotional Intelligence and Interpersonal Relations. The Journal of Social Psychology, 141 (4), 523-536.
- Schuly& Roperts(2006): Emotional Intelligence: An International Handbook Cambridge, MA: Hogrefe& Huler. Reviewed by Ashkanasy. Personal psychology, 59(2),464-466
- SjobergL.(2001):Emotional intelligence and life adjustment, SSE,/EFL Working paper series in business administration, 8,octoper.